اعراف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة » وانه « طرف اساسي لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط » وان « الاحترام الكامل لشعب فلسطين وتحقيق الحقوق الثابتة له أمران لا غنى عنهما لحل مشكلة فلسطين ولاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط » . وناشد « جميع الدول والمنظمات الدولية دعم شعب فلسطين في نضاله لانتزاع حقوقه » تأييدا لما عرضه المشروع السادتي حول ربط الكيان الفلسطيني الموعود بالاردن من القرارات العربية او من القرارات الدولية ، واين ، وهذا هو الاهم ، ما قبله السادات بعد ان لحس مشروعه ذاته ، من كل ذلك .

وخصصت المادة الثانية فقرة خاصة عن القدس ودعا السادات من تلقاء نفسه الى تشكيل مجلس بلدي مشترك للمدينة ، متنازلا بذلك امام رغبة اسرائيل في ابقائها موحدة . مع دعوة ديماغوغية الى انسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من القدس العربية وعودة « السيادة والادارة العربية اليها » . وقد رفض بيغن حتى هذا .

خطوات الصلح مع اسرائيل

وقدم المشروع خطة لاقامة العلاقات الكاملة بين الاطراف المتعاقدة وقد نصت فقرة خاصة على ما يلي :

« بالتساوي الزمني مع تنفيذ النصوص المتعلقة بالانسحاب سوف تمضي الاطراف الى اقامة العلاقات التي تقوم عادة بين الدول التي هي في حالة سلام مع بعضها البعض .

« وسعيا وراء الهدف يتعهدون بمراعاة جميع نصوص ميثاق الامم المتحدة وتشكل الخطوات التي تتخذ في هذا الصدد ما يلي :

أ – الاعتراف الكامل .

ب – انهاء المقاطعة العربية .

ج – ضمان حرية المرور في قناة السويس طبقا لاحكام اتفاقية القسطنطينية المبرمة عام ١٨٨٨ والاعلان الصادر عن الحكومة المصرية في ٢٤ نيسان ١٩٥٧ .

د – توفير الحماية القانونية لمواطني كل طرف في الدول الاخرى الاطراف .

وطالب المشروع بأن « تتعهد اسرائيل بدفع تعويضات شاملة عن الاضرار الناجمة عن العمليات التي قامت بها قواتها المسلحة ضد السكان والمنشآت المدنية ، وكذلك عن استغلالها للموارد الطبيعية في الارض المحتلة » .

وهو تعهد لم يأت له ذكر في الاتفاقيات التي ابرمت ، وقد تخلى السادات عن مطالبته به كما تخلى عن غيره من المطالب التي تضمنها مشروعه لكي يبدو متوازنا .

وقد يبدو من المفيد ان نشير بايجاز الى ان هذا المشروع قد وضعه الرئيس السادات من غير ان يأخذ عليه موافقة اي من المؤسسات الدستورية المصرية ، وان الذين استشارهم بشأنه ، مجرد استشارة فيما يبدو ، والذين من بينهم قد قبلوه على مضض وهم اعضاء في مجلس الدفاع القومي المصري ، قد استقالوا او اقيلوا بعد ان قبل السادات ما قبل في كامب ديفيد . ومن بين الذين اقيلوا او استقالوا رئيس الوزراء ممدوح سالم ، ووزيرا الخارجية والحربية ورئيس الاركان ، وعدد من معاونيهم .